

الأخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية
- المفهوم والممارسة من خلال صحافتي "الهدف"-

جامعة المسيلة

أ. رضوان جدی

مقدمة:

لقد أدّى اشتداد المنافسة في مجال الرياضة، وتنامي وتعدّد الصُحف الرياضية، والقنوات التلفزيونية والإذاعية، ودخول التوادي الرياضية هذا المجال بقوة، وما ترتّب عنه من تزايد التنافس بينها، والرغبة في التسعي وراء السبق الصحفي، وتأجيج مشاعر الجماهير، والبحث عن الإثارة، إلى العديد من الانحرافات في مجال أخلاقيات الرياضة وقواعد سلوك الممارسة الصحفية على حدّ سواء.

وإذا كان الحقل الرياضي يعرف اليوم تراجعاً كبيراً للزوح الرياضية كنتيجة حتمية لسيطرة قيم التزجيجية والسِّلعية والغش والعنف، فالموكّد أنّ إعادة أخلفة الرياضة لا تتحقق بدون مساهمة صحافة رياضية مطلّبة اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، ليس فقط بالإلتزام أكثر بأخلاقيات المهنة الصحفية، وإنما أيضاً بفضح الممارسات المخالفة للأخلاقيات الرياضية والتّنديد بها ولعب دور تربوي إزاء ملايين الشباب الذين تستويهم هذه الرياضة..

من هذا المنظور، نحاول في هذا البحث تناول موضوع الإلتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية جريدة الهدف الجزائرية وقد وقع اختيارنا لجريدة الهدف الرياضية لعدة عوامل لعل اهمها الصحيفة الرياضية المتخصصة رقم واحد من حيث عدد السحب حيث وصل الى 160.000 نسخة يوميا ووصلت الى 450.000 نسخة بمناسبة مشاركة المنتخب الوطني في مونديال جنوب افريقيا وبدرجة أكبر قبيل مقابلة (النصر) ضد النحلة

نسعى في بحثنا هذا إلى رصد وتحليل الانحراف عن أخلاقيات الممارسة الصحفية الرياضية من خلال تعميق التحليل في الأسباب التي تدفع بالصحافيين إلى الابتعاد عن الالتزام بهذه القواعد الأخلاقية، والتي هي أسبابٌ مرتبطة بطبيعة خصوصية المهنة أكثر من كونها مرتبطة بممارسات فردية. وانطلاقاً من هذا يصل الباحث إلى طرح الإشكالية التالية :

هل يلتزم صحافيو الهدف بالأخلاقيات المهنية الصحفية ؟

وقد تم تفكيك الاشكالية الى مجموعة من التساؤلات كالتالى:

- ما هي العوامل المؤثرة على عناصر السلوك المهني أثناء ممارسة الصحفي الرياضي لمهنته ؟
- هل هناك ضغوطات تواجه صحفيي الهدف أثناء ممارسة مهنتهم ؟
- هل صحفيو الهدف مضطعون على تشريعات الإعلام وأخلاقيات المهنة ؟

التحليل الكيفي للدراسة الميدانية:

يشتمل مجتمع البحث على جميع الصحفيين العاملين في جريدة الهدف الرياضية وقد بلغ عددهم 30 صحفياً؛ لذلك احتفظ الباحث بالمجتمع الأصلي كاملاً دون الحاجة لأخذ عينة.

وباعتبار مجمع البحث محصور الوحدات وصغيرا؛ فقد تم توزيع (30) استمارة استبيان على جميع المفردات التي اشتملها هذا المجمع، مع الإشارة إلى انه تم استرجاعها جميعا مع نقص في الإجابة على جميع الأسئلة في هذه الحالة يقوم الباحث بتحليل النتائج التي سبقت انطلاقا من بعض المتغيرات؛ مثل متغير الاختصاص الجامعي؛ متغير الخبرة الصحفية، وأخيرا متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة.

جدول رقم (46): تعرض المبحوثين للاغراءات وفق متغير الخبرة الصحفية:

الخبرة الصحفية										الخبرة الصحفي / العدد
المجموع		من 20 سنة فما فوق		من 10 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
33.33%	19	3.33%	01	23.33%	07	10%	03	26.67%	08	
26.67%	08	00%	00	6.67%	02	3.33%	01	16.67%	05	نعم
10%	03	00%	00	00%	00	3.34%	01	6.66%	02	لا
										الممتنعين

المجموع	15	50%	05	16.67%	09	30%	01	3.33%	30	100%
---------	----	-----	----	--------	----	-----	----	-------	----	------

هناك تفاهم كلي بين جميع فئات الخبرة الصحفية، وهي شجاعة تحسب للمبحوثين الذين اجابوا بانهم يتعرضوا لمختلف انواع الاغراءات فكانت نسبة 63.33% من المبحوثين توزعت بين 26.67% حسب فئة اقل من 05 سنوات تليها فئة من 10 الى 20 سنة بنسبة 23.33%، لتؤشر على ان الاغراءات - حسب المبحوثين- لا تقتصر على فئة دون اخرى، وقد يرجع هذا الى العمل الذي يقوم به الصحافي الرياضي حيث انه يواجه خلال ممارسته لمهنته العديد من الضغوط المتعددة منها ضغوط اصحاب الاموال و ضغوط من الرياضيين وكذا ضغوط المؤسسة التي يعمل بها.

جدول رقم (49): درجة الصعوبة في الوصول الى مصدر المعلومة حسب متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة:

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال الرياضة /العدد
المجموع		من 20 سنة فما فوق		من 10 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
درجة الصعوبة في الوصول الى مصدر المعلومة										
10%	03	00%	00	3.33%	01	3.33%	01	3.33%	01	دائماً
20%	06	00%	00	6.67%	02	3.34%	01	10%	03	غالباً
56.66%	17	3.33%	01	15.67%	05	10%	03	26.67%	08	أحياناً
6.67%	02	00%	00	3.33%	01	00%	00	3.33%	01	نادراً
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أبداً
6.67%	02	00%	00	00%	00	00%	00	6.67%	02	المتنعين
100%	30	3.33%	01	30%	09	16.67%	05	50%	15	المجموع

ان 56.66% من المبحوثين احيانا يجدون صعوبة في الوصول الى مصدر المعلومة حسب متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة، وكانت النسبة الاكبر عند الفئة الاولى اقل من 05 سنوات بنسبة 26.67%، تليها فئة من 10 الى 20 سنة بنسبة 15.67%، وهو ما يفسر ظروف انتاج المعلومة، ويعتبر نظام الاعتماد "accréditation" ورقة ضغط لاختافة الصحافيين Intimider او استبعاد الصحافيين الذين يظهرون مواقف نقدية في كتاباتهم مما قد يرهن استقلالية ونزاهة الصحافي في نقل الأحداث

جدول رقم (50): درجة الحصول على الهبات المالية و الهدايا حسب متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال الرياضة/ العدد درجة الحصول على الهبات المالية و الهدايا
المجموع		من 20 سنة فما فوق		من 10 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
3.33%	01	00%	00	3.33%	01	00%	00	00%	00	دائماً
3.33%	01	00%	00	00%	00	3.33%	01	00%	00	غالبا
00%	00	3.33%	00	00%	00	00%	00	00%	00	أحيانا
00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%	00	نادرا
86.67%	26	3.33%	01	26.67%	08	13.34%	04	43.33%	13	أبدا
6.67%	02	00%	00	00%	00	00%	00	6.67%	02	المتنعين

المجموع	15	50%	05	16.67%	09	30%	01	3.33%	30	100%
---------	----	-----	----	--------	----	-----	----	-------	----	------

البيانات اعلاه تبين ان 86.67% من المبحوثين لم يتحصلوا على هبات مالية و هدايا كتحفيز لهم لتقديم خدمات اعلامية لاشخاص يعرفونهم، وكل الفئات وفق متغير الخبرة في مجال الصحافة الرياضية ابدوا تحفظهم من تلقي هدايا و هبات مالية، لان هذا قد يدفع بالصحافي ويجوله من رجل اعلام في خدمة الجمهور الى عميل للترويج و الاعلان يستغل مصداقية مهنته في تمرير رسائل اعلانية مخادعة.

جدول رقم (53): مناصرة المبحوثين للفرق الرياضية وفق متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة :

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال الرياضة العدد مناصرة المبحوثين للفرق الرياضية
المجموع		من 20 سنة فما فوق		من 10 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
80%	24	00%	00	26.67%	08	13.34%	04	40%	12	نعم
13.67%	04	3.33%	01	3.33%	01	3.33%	01	3.33%	01	لا
3.33%	02	00%	00	00%	00	00%	00	6.67%	02	المتنعين
100%	30	3.33%	01	30%	09	16.67%	05	50%	15	المجموع

ما يمكن الاشارة اليه من خلال هذه الدراسة ان الصحافيين حديثو العهد بالكتابة في الصحافة الرياضية اقل من 05 سنوات يشجعون فريقا رياضيا معيناً وهذا بنسبة 40%، وما يلاحظ في الوقت ذاته ان نسبة الصحافيين الذين تتجاوز اقدميتهم في العمل الصحفي الرياضي وفق فئة 10 الى 20 سنة بنسبة 26.67%، ويمكن فهم الظاهرة بان نقص الخبرة في الصحافة الرياضية يجعل من الصحافي المبتدا نسبة تعرضه لخطر التحول الى مجرد " قائد للمشجعين" للفرق الرياضية واحتمال ان يصبح "رفيقاً"، للرياضيين بدلاً من ان يحافظ على استقلاليته كصحافي وفق فئة اقل من 05 سنوات .

جدول رقم (54): سلوك المبحوثين امام خبر يتعارض وميولاتهم الرياضية وفق متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة:

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال الرياضة/العدد
أقل من 05 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		من 10 إلى 20 سنة		من 20 سنة فما فوق		المجموع		
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
سلوك المبحوثين امام خبر يتعارض وميولاتهم الرياضية	00	%00	01	%3.33	00	%00	00	%00	01	%3.33
الامتناع عن التحرير	00	%00	00	%00	01	%3.33	00	%00	01	%3.33
عدم إعطاء أهمية للموضوع	11	36.67	03	10	07	23.34	00	00	21	70
أخرى	04	13.33	01	%3.34	01	%3.33	01	%3.33	07	%23.34
المتنعين	15	%50	05	%16.67	09	%30	01	%3.33	30	%100
المجموع										

ان الصحافيين الاقل خبرة في العمل الصحفي الرياضي وفق فئة اقل من 05 سنوات تعددت خياراتهم حول السلوك الذي يمكن ان ينتهجه امام خبر يتعارض مع ميولاتهم الرياضية بنسبة 36.67% ونفس الشيء بالنسبة لفئة من 10 الى 20 سنة ، وقد ابدوا بنسبة 23.34% عن تبنيهم لمواقف مختلفة في تلك الحالة، فهم لن يمتنعوا عن التحرير كما انهم لن يعطوا أهمية للموضوع، الامر الذي يفسر الصراع القائم بين قيم الامانة و الاستقامة و النزاهة والحياد لدى هؤلاء، وبين المصالح الايديولوجية او العاطفية التي تدفعهم في بعض الاحيان الى التخلي عن قيم الامانة المهنية حينما تكون غير متطابقة او غير متوافقة مع مصالحهم الشخصية.

جدول رقم (55): تأييد صداقة مسؤولي الفرق الرياضية حسب متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة:

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال الرياضة / العدد تأييد صداقة مسؤولي الفرق الرياضية
أقل من 05 سنوات		من 05 إلى 10 سنوات		من 10 إلى 20 سنة		من 20 سنة فما فوق		المجموع		
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
09	30%	04	13.34%	02	6.67%	00	00%	15	50%	
04	13.33%	01	3.33%	06	20%	00	00%	11	36.67%	
02	6.67%	00	00%	01	3.33%	01	3.33%	04	13.67%	
15	50%	05	16.67%	09	30%	01	3.33%	30	100%	

إن الصحفيين الجدد في عالم الصحافة الرياضية وفق فئة أقل من 05 سنوات يعتقدون بأن مسألة صداقة مسؤولي الفرق الرياضية غير وارد بنسبة 30%، لتأتي في المرتبة الثانية فئة من 10 إلى 20 سنة، والتي ترى العكس وأن صداقة مسؤولي الفرق أمر مهم وذلك بنسبة 20%، وهو أمر طبيعي إذا ما أدركنا بأن الصحفي الرياضي بشكل خاص يحتاج إلى ربط علاقات مع المسؤولين و الرياضيين كمصدر يكاد يكون الوحيد للمعلومة، في حين نجد أن الصحفيين الذين تتجاوز أقدامهم في العمل الصحفي الرياضي لا يعيرون اهتماماً لصداقة مسؤولي الفرق، وهو ما يفسر زيادة نضجهم وتمرسهم في المهنة وأن وصول الصحفيين الرياضيين إلى مصادره لا يتوقف بالضرورة على العلاقات الجيدة التي ينسجونها مع المسيرين.

للاشارة فإن جريدة الهدف رفعت ضدها دعاوى قضائية عديدة تتعلق بالذف، أغلبية خصوصاً كانوا رؤساء الأندية المرموقة، على سبيل المثال رئيس اتحاد العاصمة "سعيد عليق" الذي رفع لوحده 3 قضايا، وواحدة كانت مع مسير في مولودية الجزائر، وكان الحكم في مجملها البرائة أو الحكم بالدينار الرمزي، وحتى المسؤول الأول عن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم "محمد روراوة"، رفع دعوى قضائية ضد الجريدة وقد تنازل عن دعواه فيما بعد، وقامت بالمثل الجريدة أي التنازل عن شكواها ضد المعني عملاً بالمثل، وهذا أمر طبيعي وصحي في العمل الصحفي الرياضي المعقد والذي يتبنى أصحابه مواقف أكثر نقدية إزاء قضايا تمس الرياضة*.

جدول رقم (56): تعرض المبحوثين للاغراءات حسب متغير الخبرة الصحفية في مجال الرياضة:

الخبرة الصحفية في مجال الرياضة										الخبرة الصحفية في مجال لرياضة /العدد تعرض المبحوثين للاغراءات
المجموع		من 20 سنة فما فوق		من 10 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%63.33	19	%3.33	01	%23.33	07	%10	03	%26.67	08	
%26.67	08	%00	00	%6.67	02	%3.33	01	%16.66	05	
%10	03	%00	00	%00	00	%3.33	01	%6.67	02	
%100	30	%3.33	01	%30	09	%16.67	05	%50	15	

يلاحظ أيضاً أن صحفيي الهدف الأقل خبرة لقل من 05 سنوات هم أكثر عرضة للاغراءات بنسبة 26.67% وبفارق بسيط مقارنة مع فئة من 10 إلى 20 سنة، والتي لم تتجاوز نسبة 23.33%، مما يؤشر على أن الاغراءات أيا كانت طبيعتها هي غالباً ما تكون من بين المعوقات إذ أنها مشكلة أساسية في أخلاقيات الممارسة الصحفية في إعلام رياضي محايد و نزيه

جدول رقم (58): العلاقة بين مناصرة المبحوثين للفرق الرياضية و أكثر الواجبات التزاماً من قبل المبحوثين وفقاً لما جاء به الميثاق:

مناصرة المبحوثين للفرق	مناصرة المبحوثين للفرق الرياضية
------------------------	---------------------------------

بمصادقته ولن يتجرا على توجيه أي نقد ولو كان بسيطاً ضد هذا النادي أو تلك الشركة. وعلى سبيل المثال لا الحصر وجهت صحيفتا "البيان" و "الإمارات اليوم" تحذيراً إلى بعض الأندية الرياضية والدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة في الإمارات العربية المتحدة بعدم تقديم أية هدايا لصحفيي الأقسام الرياضية، وقد وصفت هذه الهدايا بأن ظاهرها التكريم وباطنها الرشوة¹.

جدول رقم (60): العلاقة بين تأييد صداقة مسؤولي الفرق الرياضية و درجة الصعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة:

تأييد صداقة مسؤولي الفرق الرياضية						تأييد صداقة مسؤولي الفرق الرياضية / التكرار ا درجة الصعوبة في الوصول الى مصدر المعلومة
المجموع		لا		نعم		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10%	03	6.67%	02	3.33%	01	
20%	06	3.33%	01	16.67%	05	دائما
56.66%	17	20%	06	36.67%	11	غالبا
6.67%	02	6.67%	02	00%	00	أحيانا
00%	00	00%	00	00%	00	نادرا
6.67%	02	3.33%	01	3.33%	01	أبدا
100%	30	40%	12	60%	18	الممتنعين
المجموع						

لأنجد اختلافاً كبيراً بين إجابات الباحثين من المؤيدين لصداقة مسؤولي الفرق الرياضية والمعارضين، فقد اتفقوا في غالبيتهم بأنه أحياناً ما تعترضهم صعوبة في الوصول إلى مصدر المعلومة، مما يكشف لنا بأن مسألة إقامة علاقات جيدة ومتينة مع المسؤولين والمسيرين لا ينتج عنه بالضرورة مرونة وسهولة في الحصول على المعلومة كاملة.

نتائج الدراسة الميدانية:

الدراسة الميدانية كانت على صحفيي الهدف و الذي بلغ عددهم ثلاثون صحفياً لمعرفة آرائهم حول مفهوم الأخلاقيات الصحفية وممارستهم لهذا المفهوم. إن استعراض الأجوبة الواردة في هذه الدراسة، تبين بشكل واضح أن هناك مشكلة جدية في ميدان الأخلاق المهنية عند صحفيي جريدة الهدف.

1- في اعتراف الصحفيين أنفسهم، حوالي 80%، من الباحثين أكدوا بأنهم ينصرون فريقاً رياضياً معيناً، فيما القسم الآخر من الأجوبة انقسمت بين ناف وممتنع عن الإجابة حسب النسب التالية: 13.67%، و 3.33%، وهذا ما يؤكد على الاعتراف شبه الجامع من قبل الباحثين بغياب مبدأ الحياد والموضوعية في التغطية، وفي هذه الحالة لا يمكن الزعم بأن جريدة الهدف عادلة ومنصفة وحيادية، وما زاد في تأكيد هذا الأمر بأن الباحثين تعددت إجاباتهم بنسبة 70% حول اتجاهاتهم التحريرية إذا ما تعارض خبر مع مصالح فريقهم المفضل.

2- ويؤكد الصحفيون أنفسهم أن ظروف عملهم لا تؤمن لهم حصانة ضد الإغراءات التي من المحتمل أن تواجههم، إذ حوالي 63.33% أجابوا بأنهم يتعرضون للإغراءات، فيما أجابت 26.67% بالنفي، وامتنعت 10% عن الإجابة، وهو ما يؤكد أن صحفيي الهدف ليسوا محصنين، وبالتالي هم ضحية محتملة في كل لحظة لإغراءات مختلفة.

3- غير أن بعض الأجوبة تظهر بأن الصحفيين يحاولون تغطية تجاوزاتهم بنفي وجود انعكاسات سلبية لتصرفاتهم، ففي صداقتهم مع مسؤولي الفرق الرياضية، فقط 36.67% رفضوا هذه الصداقات فيما الآخرون 13.67% امتنعوا عن الإجابة، بينما 50% رأوا هذه الصداقة ضرورية ولا تتعارض مع المهنة، وطبعاً يعتبر الباحث موقف هؤلاء ساذجاً إذا كان صادقاً، أو خبيثاً إذا كانوا مدركين لقيم المهنة.

استنتاجات عامة:

- 1- تدريس مقياس أخلاقيات المهنة الصحفية في معاهد علوم الإعلام والاتصال.
- 2- التكوين الجيد من خلال فتح تخصصات في الإعلام الرياضي في جل جامعات الوطن في سبيل نشر ثقافة التسامح في أوساط الرياضيين.
- 3- ضرورة وضع موثيق شرف مهنية تكون إلزامية وهذا ما تسعى لصياغته أسرة تحرير الهدف بإشراك جميع الصحفيين العاملين في الجريدة.

¹ هيام عبد الحميد: من هو الصحفي المرتشي...؟ البيان الإماراتية الاثنين 07 نوفمبر 2005.

4- إعطاء أهمية قصوى للصحافيين العاملين في الأقسام الرياضية، من خلال توسيع هامش الحرية والكف عن إغرائهم مادياً أو معنوياً، أو المفاضلة في تقديم الإعتمادات.

خاتمة:

لا شك أن للإعلام الرياضي مسؤولية اجتماعية و تربوية كبيرة إزاء ملايين الشباب العرب الذين يتوجه إليهم وهذا يقتضي مساهمة الجامعيين و المهنيين و المسؤولين على إدارة المؤسسات الإعلامية في إعادة المكنة و الاعتبار للإعلام الرياضي حتى لا تبقى أقسام الصحافة الرياضية في وسائل الإعلام العربية مجرد محطة استراحة لكل صحافي تعب من خوض المعارك السياسية ، أو مجرد زاوية يركن فيها كل صحفي مغضوب عليه ، أو قسم لتدريب الصحافيين الجدد قبل الزج بهم في أقسام التحرير الأخرى ، كما لا ينبغي أن تكون مطية للصحافي الوصولي الذي يريد تحقيق صعود مهني سريع دون اكتساب مهارات و كفاءات العمل الصحفي و دون الالتزام بأخلاقيات المهنة .

إن غياب ميثاق أخلاقيات مشترك خاص بالإعلام الرياضي، أدى إلى حدوث فوضى مارسها الإعلاميون و مالكو وسائل الإعلام الرياضية على حد سواء، فهؤلاء يسعون إلى الترويج لأقلامهم، وأولئك إلى الحصول على أرباح خيالية، وتوسيع جماهيرية مؤسساتهم، وكل هذا يندرج ضمن المصلحة الشخصية التي تتنافى والعمل الإعلامي الموضوعي.

لذلك وجب إيجاد صيغة لميثاق شرف مشترك بين جميع المؤسسات الإعلامية، يتبع بقسم على احترام أخلاقيات العمل المهنية، ووضع عقوبات صارمة لمن يخالف قواعدها، حتى نضمن العودة إلى الهدف الأساسي الذي يفترض أن تؤديه الرسالة الإعلامية من تنوير الرأي العام وتجسيد التقارب بين الشعوب والثقافات إلى غير ذلك من الأهداف الإنسانية للإعلام.

لقد حاولنا من خلال معالجتنا لإشكالية أخلاقيات الممارسة الصحفية في مجال الصحافة الرياضية إبراز التغيرات في الظروف المحيطة بممارسة هذه المهنة و التي أدت إلى إضفاء مزيد من الصعوبة والتعقيد في العمل الميداني للصحفيين وجعلت الالتزام بقواعدها مسألة شائكة ومعقدة وهذا عكس ما يعتقد الصحفيون عموماً بأن العمل في أقسام الرياضة أسهل وأريح، ظناً منهم بأن الصحافي الذي يعمل بعيداً عن السياسة يتمتع بهامش كبير من الاستقلالية و الحرية في العمل.